أفضحُهم

مظفر النواب

لا تُقهرُ انتفاضتي

وموقعي

في موقعي

ولا أُزاحْ

جهنمُ الحمراءُ

ملك قبضتي

أوجّهُ الزمان

مثلما توجّهُ السفائنَ ، الرياح

أقتلعُ المحتل

والمختل بالتطبيع،

والذين مارسوا الخنا،

إنْ علناً

او خفيةً

او بينَ بين!!

هذا حجري يوشكُ بالصباحْ

أفضحُهمْ...

قد غسلوا وجوههمْ ببولهم

بولوا عليهم...

عَلّهُمْ يصحونَ من غبائِهمْ

ولست مازحاً

ارادةُ الشعوبِ تكرهُ المزاحْ

قدْ أذّن الدَمُ الزكي:

أنْ "محمج الدرةُ" من يؤمُكُم

فيا رجالُ!

يا رجالُ!

وحدوا الصفوف خلفه

حي على السلاحْ.

جئتُ من التاريخ كُلّه

وجاء من فراغِه العَدّوُ

شاهراً فراغهُ..

وعُقمَهُ..

شهرتُ بُندقيتي الشّماء للكفاحْ

لا تُقهرُ انتفاضتي،

وموقعي أدوسُ أنفَ من يشكُ

أن بندقيتي

تُلقحُ الزمان

أشرف اللفاح